



الدقم

ثروة تستشرف مستقبل السياحة



تُعد ولاية الدقم مستقبل الاستثمار في السلطنة اقتصاديًا وسياحيًا، إذ إنها تشهد تسارعًا في إنشاء المنشآت الفندقية والمرافق السياحية ما يعزز ذلك في ردف الاقتصاد المحلي وينمي، وتشهد الدقم إقبالًا كبيرًا من الزوار وذلك لتوفر العديد من المقومات السياحية برًا وبحريًا. وتتمتع ولاية الدقم بمحافظة الوسطى بشريط ساحلي يجذب الزوار إذ يبلغ طول الشريط الساحلي البحري للواجهة السياحية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حوالي 18 كيلومترًا، وهذه المساحة الشاسعة من الممكن أن تستوعب أكبر أنواع المنشآت والمرافق الحيوية السياحية، ويمكن اختيار المكان المناسب لها في منطقة كبيرة ومطلّة على البحر، وبالتأكيد لا توجد حدود معينة للاستثمار السياحي في حين يمكن توظيف مشاريع سياحية مختلفة كون أن المخطط الشامل يتوافق مع المتطلبات المستقبلية للمنطقة.

وتتوفر في الدقم العديد من المنشآت الفندقية وبمختلف التصنيفات، إذ توجد الفنادق ذات الثلاث والأربع نجوم، كما تتوفر أيضًا المنتجعات والشقق الفندقية والاستراحات. ومن ضمن الفنادق الموجودة في الدقم من العلامات التجارية العالمية فندق كراون بلازا وهو فندق من 4 نجوم يتمتع بواجهة بحرية مطلة على بحر العرب به قرابة 213 غرفة و16 جناحًا، وأيضًا فندق بارك إن وهو عبارة عن مجموعة شاليهات راقية من تصنيف 4 نجوم قريبة من الشاطئ ويتكوّن من 73 وحدة سكنية تضم 50 شاليهًا بغرفة واحدة، و8 غرفتين، و13 غرفة نوم منفردة، وشقتين فندقيتين بغرفتي نوم لكل منهما، وكذلك فندق المدينة وهو فندق من 3 نجوم يحتوي على 118 غرفة فندقية يقع بالقرب من مركز الولاية ومن التجمعات السكانية والمحلات، بالإضافة وجود عدد من المشاريع الفندقية تحت الإنشاء.

وتتعاظم فوائد المشاريع السياحية وهي ضرورة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حيث إنها تساعد على إيجاد حركة اقتصادية وتجارية مرتبطة وتعد أيضًا عاملاً محركاً للقطاعات الأخرى وتعتبر أحد القطاعات التي تضيف للناتج الإجمالي للسلطنة فضلًا عن أنها توفر فرص عمل للشباب، كما أن المشاريع الاستثمارية ستساهم في استثمار رؤوس الأموال محليًا وكذلك تحقق مكاسب جيدة للمستثمرين، كما أنها تلبّي تطلعات مختلف شرائح المجتمع في المنطقة. وتتميز المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بموقعها الاستراتيجي المطل على بحر العرب وجو معتدل طوال العام إذ إنه يتأثر بنسبات المحيط الهندي وقت الصيف حيث أن درجة الحرارة في الصيف تكون معتدلة إضافة إلى كونها منطقة سياحية وأعادة تجمع المكونات الأساسية من شاطئ جميل ومكونات جغرافية رائعة؛ فالمرافق الخدمية من طرق واتصالات وبنية أساسية متكاملة بالمنطقة السياحية وكذلك توجد حديقة للصخور تتميز بأشكال رائعة نُحتت بفعل العوامل الطبيعية.

وأكد ناصر بن مرهون العبدلي مدير إدارة السياحة بمحافظة الوسطى أن وزارة السياحة تبذل دورًا كبيرًا وجهدًا ملموسًا للرقى بقطاع السياحة على مستوى ولايات السلطنة وبما أن ولاية الدقم من الولايات العمالية ذات

الكهوف والكثبان الرملية والأودية والعيون المائية التي يقصدها السائح. وتعد حديقة الصخور - التي تمتد لمسافة تقدر بـ 3 كيلومترات مربعة - من أبرز المزارات السياحية في ولاية الدقم والتي يضعها السائح والمهتم في علوم الجيولوجيا في أجندة زيارته للولاية؛ وذلك للاطلاع على أنواع الصخور وتكويناتها الجيولوجية الرائعة والتي تشكلت من خلال طبقة مياه جوفية عذبة قبل ما يراوح 46 مليون سنة، بحسب ترجيح العلماء، ومع مرور الوقت تشكلت هياكل الصخور من خلال العديد من العوامل الطبيعية.

كيف تصل إلى الدقم؟
تستطيع الوصول إلى ولاية الدقم برًا وجوًا وبحرًا عبر منظومة المواصلات التي عملت الحكومة على توفيرها من خلال إنشاء الطرق البرية منها طريق مسقط - صلالة والمار بمحافظة الوسطى، ومنها طريق سناو - محوت - الدقم - الجاز، ومنها طريق الأشخرة - محوت - الدقم - الجاز، ويمكن السفر جواً من وإلى الدقم عبر مطار الدقم الذي أنشئ بدعم الحركة الاقتصادية والسياحية، فضلًا عن تخصيص الشركة الوطنية للعبّارات خطوطًا إلى ولاية الدقم.

مخطط سياحي
عملت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على إيجاد مخطط سياحي للاستثمار في هذا القطاع للشركات بهدف توفير المنشآت الفندقية والمرافق السياحية فيها، وتحفيزهم لتعزيز الحركة الاقتصادية فيها، وذلك بإعداد مخطط التصميم العمراني لتطوير المناطق السياحية والخدمية في المناطق المحاذية للشاطئ.



جذب السائح سواء كان من أبناء السلطنة أو المقيمين أو الزوار. وتابع العبدلي حديثه: تحرص وزارة السياحة على التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة بتوفير الخدمات المناسبة للسائح من خلال التركيز على المواقع السياحية ونظافتها بشكل مستمر وكذلك عبر توفير الخدمات الأخرى للسلح الاستهلاكية وما شابه ذلك حتى لا يكون هناك عجز وخاصة في المناسبات الوطنية والأعياد والإجازات الرسمية التي تشهد تدفقًا سياحيًا للمحافظة من داخل وخارج السلطنة، كما تحرص الوزارة على الاهتمام باللوحات الإرشادية الدالة على المواقع السياحية بالولاية وتكون في أماكن بارزة لتسهيل للسائح الوصول للموقع الذي يرغب بزيارته، كما تحرص الوزارة على إبلاغ أي جهة ذات علاقة بالمرافق الخدمية التي ترد إليها بعض الملاحظات والتي من شأنها

على جانب الوعي السياحي لما له من أهمية في النهوض بالقطاع السياحي. وتابع العبدلي حديثه: تحرص وزارة السياحة على التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة بتوفير الخدمات المناسبة للسائح من خلال التركيز على المواقع السياحية ونظافتها بشكل مستمر وكذلك عبر توفير الخدمات الأخرى للسلح الاستهلاكية وما شابه ذلك حتى لا يكون هناك عجز وخاصة في المناسبات الوطنية والأعياد والإجازات الرسمية التي تشهد تدفقًا سياحيًا للمحافظة من داخل وخارج السلطنة، كما تحرص الوزارة على الاهتمام باللوحات الإرشادية الدالة على المواقع السياحية بالولاية وتكون في أماكن بارزة لتسهيل للسائح الوصول للموقع الذي يرغب بزيارته، كما تحرص الوزارة على إبلاغ أي جهة ذات علاقة بالمرافق الخدمية التي ترد إليها بعض الملاحظات والتي من شأنها



الخاصة وهي التي تستهدف شريحة معينة كطلبة المدارس والجمعيات والحرفيين والرفيات وغيرهم من شرائح المجتمع التي تؤثر وتتأثر بقطاع السياحة ويتم أيضًا التركيز